مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٧) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (7) 2020

للعب عند طفل الروضة وعلاقته بمفهوم الذات لديه
دراسة ميدانية في محافظة طرطوس

د. ربا معين خليل*

(تاريخ الإيداع ٨/١٦ /٢٠٢٠. قُبِل للنشر في ١٥/ ١٠ /٢٠٢٠)

□ **ملخّص** □

هدف البحث الحالي إلى دراسة علاقة اللعب عند طفل الروضة بمفهوم الذات لديه، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة اختبار مفهوم الذات من إعداد سعدية بهادر ٢٠٠٣، والذي عُدِّل ليناسب البيئة السورية من قبل إيمان شهاب ٢٠٠٩. ويتكون الاختبار من ستين سؤالاً موجهاً إلى كل طفل على حدة (عن طريق المقابلة الشفهية)، وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس متغير اللعب عند طفل الروضة موجهة إلى معلمة الروضة بهدف ملاحظة اللعب عند طفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات. تملأ البطاقة من قبل المعلمة المشرفة على الأطفال في الرياض بإشراف الباحثة وتعليماتها، وبعد التحقق من صدق الأداتين وثباتهما، جرى سحب العينة من أطفال الرياض في محافظة طرطوس وبلغ عدد أفرادها (١٧٦) طفلاً وطفلة ومعلماتهم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية وموجبة بين اللعب عند طفل الروضة المسجل في رياض محافظة طرطوس ومفهوم الذات لديه.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس عند الطفل.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على بطاقة ملاحظة اللعب تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على بطاقة ملاحظة اللعب تبعاً لمتغير الجنس عند الطفل.

كلمات مفتاحية: اللعب، مفهوم الذات، طفل الروضة.

* عضو هيئة فنية في جامعة طرطوس، كلية التربية، حائزة على شهادة الدكتوراه في رياض الأطفال قسم تربية الطفل.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٧) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (7) 2020

Playing for kindergarten Child and its Relation to their Self Concept
A Field Study in Tartous Governorate

Dr.Ruba Moeen Khalil*

(Received 16/8 /2020. Accepted 15/10/2020)

□ ABSTRACT □

The current research aims to study the playing relation to kindergarten child self-concept, and in order to achieve what is previously mentioned the researcher adopted a test of self-concept by Saadia Bahader 2003, which was modified to suit the Syrian environment by Iman Shehab 2009. The test consists of sixty questions to each child (through verbal interview), a note card to measure the playing variable for kindergarten child directed to the kindergarten teacher in order to notice the playing of (5-6) years old kindergarten child. The card is filled by the teacher under the researcher supervision and instructions. After checking the veracity and persistence of both tools, the sample was taken from kindergarten children of Tartous Governorate and reached (176) person of boys, girls and their teachers. The study reached the following results:

1- There is a statistically significant positive correlation between playing and self-concept for kindergarten child registered in the kindergartens of Tartous Governorate.

2- There is no difference of a statistical reference between the grades average of the sample children on self-concept measure according to kindergarten location variable (city, country-side).

3- There is no difference of a statistical reference between the grades average of the sample children on self-concept measure according to child's sex variable.

4- There is no difference of a statistical reference between the grades average of the sample children on the playing note card according to kindergarten location variable (city, country-side).

5- There is no difference of a statistical reference between the grades average of the sample children on the playing note card according to child's sex variable.

Keywords: Playing, self-concept, kindergarten child

*Ruba Moeen khalil: Member of Technical Board in Tartous University, Faculty of Education, PhD in Kindergarten, (Department of Child Education).

أولاً: المقدمة:

تبرز في مرحلة رياض الأطفال مختلف مظاهر النمو ويزداد وضوحها وتتجه المهارات التي اكتسبها الطفل نحو التكامل التام، فاللغة تزداد تطوراً وتضع أمام الطفل إمكانيات ذهنية هائلة تمكنه من التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره عن طريق الرموز. وتؤهله هذه العملية التطورية لمزيد من الاندماج الاجتماعي والنمو الذهني والمعرفي، ويزداد التناسق في أداء الحركات والتنسيق شبه الطبيعي بين حواسه. والسيطرة على أعضاء جسمه، ويصبح الطفل أكثر وعياً لذاته. ومن مظاهر الوعي بالذات استعراض الأنا أي الرغبة في إثارة إعجاب الآخرين ولفت أنظارهم إليه وتقليد الكبار واللعب معهم.

يبدأ الأطفال في هذه المرحلة بعملية اكتشاف الذات. ولا شك في أن ظهور مفهوم ذاتي متماسك وإيجابي هو جانب حاسم في التنمية الاجتماعية والعاطفية (Harter, 2006) إن الأطفال الذين يتعلمون ويفهمون أنفسهم يحصلون على دليل مهم لسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية. وعلى هذا النحو فإن تصورات الأطفال المبكرة عن النفس تقدم لمحة عن تطور الشخصية. (Eder, 1990) ومع ذلك، ما زلنا نعرف القليل عن العوامل التي قد تكون مسؤولة عن الاختلافات الفردية في تطور مفهوم الذات المبكر، وخاصة تلك العوامل المرتبطة بتصورات الأطفال عن شخصياتهم (Eder & Mangelsdorf, 1997) وتفترض الدراسات النظرية أن مفهوم الذات يتطور كدالة للعديد من التأثيرات الشخصية والاجتماعية – مع التركيز على دور الخصائص العاطفية للأطفال وتفاعلات الوالدين والطفل (Thompson, 1998) بشكل عام، يبقى أن نرى ما إذا كانت هناك عوامل مثل المزاج، الأبوة والأمومة، والتفاعل الأسري، والتفاعل الاجتماعي مع الأقران من خلال اللعب ترتبط بالطرائق التي يصف بها الأطفال الرياض أنفسهم، عاكسين بهذا الوصف صورتهم عن ذواتهم.

ويؤدي اللعب دوراً مهماً في النضج والتعلم وصقل المواهب وتنمية القدرات، لذلك على المجتمع وجميع المعنيين بالطفل العمل على إعطاء كل طفل حقه في اللعب وإفساح المجال له كي يلعب بحرية. (إيدنهامر و فالهند، ١٩٩٥، ص٥).

ويؤكد الإعلان الخاص بحقوق الطفل على حقيقة أن "الطفل يجب أن يتمتع بكل الإمكانات التي تتيح له اللعب وممارسة الأنشطة المختلفة والتي يجب أن توجه للأهداف التربوية، كما وإنه يجب على السلطات المحلية بذل جهودها للعمل على تدعيم تحقيق هذا الحق". (برناردي و الأشرف، ١٩٩١، ص ١١).

ولا تقل أهمية اللعب عن أهمية احتياجات الطفل الأساسية الأخرى من تغذية وصحة وتعليم، فمن الممكن أن يبقى الطفل على قيد الحياة بدون لعب ولكن من الصعب أن يتطور، فهو جزءٌ ضروريٌ من حياة الأطفال لأنه يساعدهم على التكيف مع العالم المحيط بهم. فمن خلال اللعب يطور الطفل مع الأطفال الآخرين مهارات اجتماعية، أي يتعلم كيف يؤثر سلوكه على الآخرين وما هي أنواع السلوك المقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه. ومن خلال اللعب يدرك الأطفال قدرتهم على أن يتمتعوا بالإدراك الواعي للمشاعر، كما يتزايد التطور الذهني بشكل ملموس وتتكون لديهم القدرة على اكتشاف وتحليل واختبار العالم المحيط بهم، ويحسن اللعب التطور الجسدي، فالطفل يقفز، أو يتسلق، أو يرمي ويلتقط، وهذا يقوي عضلته كلها ويقوي إحساسه بالتوازن. ويسهم كذلك في بناء قدرة الأطفال على التعلم فمن خلاله يحلون المشاكل بأنفسهم، ومن المفيد استخدام حوافز متنوعة عند لعب الأطفال كالموسيقى والاتصال الجسدي

والقصص، وذلك لمساعدة الأطفال على استمتاعهم باللعب، وهذا كله ينشط تطور الطفل. (إيدنهامر و فالهند، ١٩٩٥، ص ٥-٦)

ثانياً: مشكلة البحث:

إن التحديات العالمية في مختلف جوانب الحياة تملي على التربية المستقبلية تجدد بنيتها وأهدافها وطرائقها تجديداً يستجيب لتلك التحديات. وكان من أهم جوانب التجديد في رياض الأطفال أن تكون هذه المرحلة متسمة بالمرونة لتلبي حاجات الطفل ومتطلباته وخصائصه؛ لذا ينبغي عليها إدخال الأنشطة والفعاليات المتنوعة إلى برامج رياض الأطفال، وعلى رأس هذه الأنشطة اللعب. كما تشير العديد من الدراسات إلى أهمية النمو السوي عند الطفل الذي يتم من خلال اللعب وما يؤديه من وظائف مهمة تسهم في تعليم الطفل العديد من المفاهيم والمهارات، وفي بعض الأحيان علاجه من العديد من مشكلاته التي يواجهها في حياته اليومية كالخجل والخوف وغيرها، ومن خلال اللعب يتفاعل الطفل مع الآخرين في محيطه ويكون العلاقات الاجتماعية التي تنعكس سلباً أو إيجاباً على مفهوم الذات لديه، فالطفل يرى في أقرانه الذين يتفاعل معهم بواسطة اللعب على سبيل المثال ما يراه في ذاته، وعندما يتقبل الطفل ذاته يكون متقبلاً من الآخرين والعكس صحيح، وأما المشاعر المتكونة من قبل الطفل عن ذاته وتقييمه لها فتدعى بتقدير الذات، ويشير العديد من الباحثين إلى تأثر تقدير الذات بملاحظات الآخرين، أي بعلاقات الطفل التي يكونها من خلال تفاعلاته اليومية والتي يعد اللعب جزء أساسي منها، وبناء على نتائج دراسات عديدة (بافقيه، ٢٠٠٢) و(العزاوي، ٢٠٠٥) و (الخفاجي، ٢٠٠٨) و (سليمان، ٢٠١٣) و (قبلان، عبد الرحامنه، الضمور، و عرنكي، ٢٠١٤) و (Cobb & Cohen, 1998) و(Kling, Hyde, Showers , & Buswell, 1999) و(Post, 1999) و (USZYNSKA- JARMOC, 2008)ودراسة Gill & Hayeas 1987 التي استهدفت تحسين التحصيل الدراسي وتحسين مفهوم الذات باستخدام لعب الدور لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد أظهر البرنامج فعاليته في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ المشاركين في البرنامج، وفي دراسة أخرى لإتشي عادل بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي باللعب في رفع مفهوم الذات لدى تلميذ قسم التحضيري" تم الحصول على نتائج دالة احصائياً في الفروق حيث ارتفع مستوى مفهوم الذات بعد الإجراء البعدي مقارنة بالإجراء القبلي مما يثبت فعالية البرنامج المطبق، وارتفعت أيضا درجات الأطفال في الإجراء البعدي على أبعاد مقياس المفهوم الذات (الجسمية، الاجتماعية، الانفعالية، المعرفية)، وكانت الفروق بين الجنسين غير دالة. (عادل، ٢٠٢٠، ص١٤٧) نجد من نتائج الدراسات السابقة أن العلاقة بين اللعب وتكوين مفهوم الذات تحتاج إلى الدراسة في البيئة المحلية لأهميتها في تطوير ذات إيجابية عند الطفل، فقد وجدت الباحثة ندرة في الدراسات المحلية التي درست العلاقة بين اللعب ومفهوم الذات في مرحلة رياض الأطفال وذلك بعد اطلاعها على العديد من الدراسات المحلية التي درست مفهوم الذات ومنها (سليمان، ٢٠١٤) ولأن اللعب جزء أساسي من حياة الطفل ويساعد في إكساب الطفل مفاهيم عديدة، ومن خلال ما أكدته نتائج الدراسات السابقة جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الآتي: ما علاقة اللعب عند طفل الروضة بمفهوم الذات لديه؟

ثالثاً: أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من:

١- أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال لما له من فوائد على جوانب النمو كافة عند الطفل.

٢- أهمية مفهوم الذات في حياة أطفال الروضة على علاقاتهم مع الآخرين وتفاعلاتهم معهم ونموه بشكل عام.

٣- أهمية دراسة العلاقة بين اللعب عند طفل الروضة ومفهوم الذات.

٤- أهمية النتائج التي يمكن التوصل إليها وتفيد العاملين في مجال الطفولة والقائمين على رعاية الطفل.

رابعاً: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى:

١- دراسة مفهوم اللعب وأنواعه المناسبة لكل مرحلة عمرية ووظائفه.

٢- دراسة مفهوم الذات وأنواعه والمؤثرات الاجتماعية المساهمة في تحقيقه وعلاقته باللعب ودور كل من معلمة الروضة والوالدين في تكوين مفهوم ذات إيجابي عند الطفل.

٣- التعرف إلى العلاقة بين اللعب عند أطفال الرياض بعمر ٥ سنوات ومفهوم الذات لديهم في رياض أطفال محافظة طرطوس.

٤- التعرف إلى تأثير متغيرات البحث (مكان الروضة، الجنس) في متوسطات إجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات. دراسة الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة).

٥- التعرف إلى تأثير متغيرات البحث (مكان الروضة، الجنس) في متوسطات إجابات أفراد العينة على بطاقة ملاحظة اللعب.

خامساً: فرضيات البحث:

يسعى هذا البحث إلى اختبار فرضياته عند مستوى الدلالة ٠,٠٥:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اللعب عند طفل الروضة المسجل في رياض محافظة طرطوس ومفهوم الذات لديه.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس عند الطفل.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على بطاقة ملاحظة اللعب تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة).

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على بطاقة ملاحظة اللعب تبعاً لمتغير الجنس عند الطفل.

سادساً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

اللعب (Play): تعرف كل من **إيدنهامر وفالهند** اللعب بأنه جزء من الثقافة وتعبير عنها، وهو أحد أعمدة الحضارة، وهو كوني بالكامل، ويشكل جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان والحيوان، لذا فاللعب مركزي ليس بالنسبة إلى الأطفال فحسب، بل إلى البالغين أيضاً والمجتمع الذي نعيش فيه بأسره. (إيدنهامر و فالهند، ١٩٩٥، ص٦)، كما يعرف اللعب بحسب **برناردي والأشرف** بأنه النشاط الأكمل الذي يوظف شخصية الطفل بكل طاقاتها وتحقيقا لمهاراته ومظاهر ذكائه سواء من نحية الملاحظة أو تحديد المكان أو الزمان، الانتباه، والتخيل أو التذكر. (برناردي والأشرف، ١٩٩١، ص ١١). أما **ربيع** فيعرف اللعب بأنه عبارة عن استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم اللعب من دون طاقة ذهنية أو طاقة حركية جسمية، ذلك لأنه في الحقيقة ما هو إلا حركة أو عدة حركات متعاقبة تقوم من أجل التسلية، ولكن تساهم في تنشيط مكونات جسم الإنسان، ولاسيما العقل. (ربيع، ٢٠٠٨، ص ١٠٧). وبحسب **عبيد** اللعب هو نشاط سلوكي مهم يقوم بدور رئيس في تكوين شخصية الفرد وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية، وتتميز فيها الفقاريات العليا والإنسان على وجه الخصوص، والميل إلى اللعب فكري موروث في كل طفل طبيعي؛ فالطفل يولد مزوداً بعدة ميول ودوافع تنتقل إليه بالوراثة، كأن يسلك سلوكاً معيناً ليحقق أغراضاً خاصة به. (عبيد، ٢٠٠٧، ص١١).

وتعرف الباحثة اللعب إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة اللعب.

مفهوم الذات (self–concept): مفهوم افتراضي يتضمن الآراء والمشاعر والأفكار والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه وتعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية واجتماعية، وهو التقدير الكلي الذي يقرره الفرد عن نفسه أو الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه. (أبو أسعد، ٢٠١١، ص ٢٤)، وتعرف الباحثة مفهوم الذات إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار مفهوم الذات المطبق على أفراد عينة البحث.

الطفل (Child): هو كل فرد دون الثامنة عشرة من عمره، ما لم ينص قانون دولة ما على اعتباره ناضجاً قبل بلوغ هذه السن حسب المادة الأولى من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩. (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، ٢٠٠٨، ص٣٣).

وتعرف الباحثة الطفل إجرائياً بأنه كل فرد بعمر ٥ سنوات.

الروضة (Kindergarten): هي الصفوف الأولى قبل المدرسة، والتي تستقبل الأطفال من عمر الثلاث أو أربع سنوات، وتؤهلهم عن طريق اللعب للدخول إلى الصفوف اللاحقة استناداً إلى الطرائق التربوية الحديثة التي تقول بإطلاق حرية الطفل باختيار ألعابه والتعلم عن طريق التجربة والاستعانة بالوسائل السمعية البصرية لتنمية إحساسه التعليمي، وجعله قادراً على تقبل ما يتعلمه بسهولة وثقة. (جرجس، ٢٠٠٥، ص٣١٩).

وتعرف الباحثة الروضة إجرائياً: أنها المكان الذي يضم الأطفال بعمر ٥ سنوات.

سابعاً: الإطار النظري للبحث:

تلعب رياض الأطفال دوراً رئيساً في تنمية مدارك الأطفال وفي نمو مفهوم الذات لديهم، حيث تفسح المجال للأطفال للتعبير عن قدراتهم واستعداداتهم وميولهم عن طريق اللعب، ومن **مواصفات اللعب** في مرحلة رياض الأطفال:

١-الطابع الحركي للعب: يغلب على اللعب في هذه المرحلة الطابع الحركي خصوصاً على صعيد النشاط؛ فيميل الطفل إلى الركض، القفز، التسلق، واللعب يساعده في نموه الجسدي وتناسق حركاته وحواسه.

٢-الطابع الاستكشافي: تزداد رغبة الطفل في هذه المرحلة في تناول الأشياء واستطلاعها واللعب بها. وكلما زاد عمر الطفل زادت رغبته في استطلاع الأشياء الأكثر جدة والأكثر تعقيداً؛ نتيجة لعاملين: الأول هو الاستطلاع، والثاني هو حب اللعب، فالطفل يمل مما هو مألوف وبسيط. ولكن على معلمة الروضة الانتباه عند تقديم الألعاب لطفل الروضة؛ فعلى مواد اللعب ألا تكون بعيدة كل البعد عن خبراته السابقة أو معقدة أكثر من اللازم، أو غريبة إلى درجة إثارة الخوف، لأن ذلك يفقدها قوة جذبها.

٣-التحرر من الواقع: من خلال اللعب الإيهامي الذي يعزز الاندماج الاجتماعي وتعلم ما يسمى الدور، وضرورة التعاون المشترك والمنسجم، وتعزيز التعبير الرمزي الذي يخدم عملية إنضاج تفكيره، وتكون قاعدة لتعليمه الرياضيات واللغة، كما يعد مقدمة للتفكير الإبداعي فيما بعد.

٤-جميع أنواع اللعب: يتخذ اللعب في هذه المرحلة جميع الأنواع فيمكن أن يكون اللعب حراً (فردياً، أو جماعياً). (ربيع، ٢٠٠٨، ص.ص ٩٨-٩٩) ومن **وظائف اللعب:** ١-وظيفة نفسية بدنية: للعب وظيفة بدنية نفسية للأطفال الذين يلتصقون بذويهم حتى مرحلة النضج الجنسي وربما لما بعد ذلك، والذي يؤيد هذه المقولة أن للعب أهمية في النمو الاستقلالي للفرد يوصله إلى الإحساس بالذات. (برناردي،١٩٩١، ص ٥). ٢-وظيفة تعليمية: إن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب، فالعالم بالنسبة إليهم كله جديد ومملوء بالمثيرات، وعندما تعطى لهم الحرية للبحث والتنقيب والاكتشاف وتجربة أفكارهم وحل مشكلاتهم وبناء علاقات اجتماعية بسرعتهم الذاتية، فإنهم يكتسبون الثقة في قدراتهم ويزدادون احتراماً لأنفسهم. لذا علينا أن ندع الأطفال يلعبون. وتتيح جماعة اللعب للأطفال فرصة للاستقلال التدريجي من آبائهم، حيث يأخذ الطفل فرصته لأن يلعب ويكتشف العالم من حوله وحده وبطريقة استقلالية حتى في غياب والديه، وذلك بفضل شعوره بالأمان داخل جماعة اللعب. ويتعلم الطفل حتى في وجود أحد الوالدين أو كليهما أن يتوجه إلى آباء آخرين ليطلب مساعدتهم أو للعب معهم، وكل هذا يزيد من ثقة الطفل في نفسه ويساعده على تحقيق شعوره بالاستقلال ويزيل من ذهنه فكرة أن لا أمان له إلا في بيته ووسط والديه. (شيلا، ١٩٩٩، ص.ص١٧-٢٢). ٣-وظيفة علاجية: توصل العلماء كذلك الأمر إلى أن اللعب يشبع أغراضاً متعددة أبرزها الوظيفة العلاجية والتي تعني استخدام نشاط اللعب بطريقة مخطط لها بهدف تحقيق تغيرات في سلوك الطفل وتنمية شخصيته بحيث تجعل حياته أكثر سعادة وإنتاجية. (Annunziata, 2003). ٤-وظيفة اجتماعية: يساعد اللعب الطفل من الناحية الاجتماعية على النمو ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة. وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانياً ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكنه بوساطة اللعب يستطيع أن يقيم علاقات جيدة ومتوازنة معهم، وأن يحل ما يعترضه من مشكلات (ضمن الإطار الجماعي) وأن يتحرر من نزعة التمركز حول الذات. (ربيع، ٢٠٠٨، ص ٤٤-٤٥).

وقد قسم Warner الألعاب بحسب المراحل العمرية التي يمر بها الأطفال، وأطوار النمو المتصلة بعمليات اللعب، وقد أطلق تسمية على كل مرحلة اعتمد فيها على الطبيعة النفسية الاجتماعية التي تميزها فكانت كالآتي:

العمر	المرحلة	المستوى	عمليات اللعب
١-٤	المتمركزة حول الذات	اللعب مع النفس	استكشاف، تقليد
٤-٨	التعاونية	اللعب مع الشريك	تقليد
٨-١٢	التنافسية	اللعب مع الجماعات الصغيرة (الفريق)	فك/ تركيب

ويميل يكون الطفل في مرحلة (٤-٨) سنوات إلى اللعب مع جماعة كبيرة خارج المنزل، كما نجد أن رغبته في أن مقبولاً من الجماعة قوية جداً، وجماعات الأطفال في هذه المرحلة تكون جماعات عادية وغالباً ما تكون من نفس الجنس إذ يحدث غالباً في ذلك الوقت أن يكون الشعور وديّاً بين البنين والبنات. (سلامة، ٢٠٠٦، ص ٣٥-٣٦)

ويستمر الطفل في ممارسة اللعب الفردي حتى يصل سن السادسة من عمره، وهو العمر الذي يقابل التحاق الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي وحينما يتوقف الطفل عن ممارسة اللعب الفردي فإنه يمارس نوعاً آخر من اللعب هو اللعب الجماعي. ويعرف اللعب الجماعي بأنه نشاط من اللعب الذي يمارسه الطفل مع أقرانه من شرائح عمرية مختلفة، ويظهر اللعب الجماعي في نشاط الألعاب الرياضية والمباريات والتمثيل وغير ذلك من الألعاب الجماعية التي تتصف بالتنظيم والتعقيد والنضج.

ويقصد بمفهوم الذات تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد لذاته المنسقة والمحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية. وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو (الذات المدركة) والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها، والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (الذات من تصور الآخرين) والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون (الذات المثالية)، ويؤكد العلماء أن وظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكاملية وتبلور عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، حيث إن مفهوم الذات ينظم ويحدد السلوك. وإن مفهوم الذات الإيجابي يعزز التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً، وأن النجاح في العلاقات الاجتماعية يؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي. (صوالحة م.، ٢٠٠٤، ص ١٤٧) ويعرف **مفهوم الذات** بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم يتميز بالدينامية وهو يقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد، ومفهوم الذات إما أن يكون إيجابياً وإما سلبياً. (العناني، ٢٠٠٠، ص١٠) ويبدأ الفرد في تكوين مفهوم محدد لذاته عندما يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين في البيئة ليكون نتيجة لتفاعله واحتكاكه وتعامله مع المحيط الاجتماعي الذي ينطوي على الكثير من المشاعر والعواطف والأحاسيس التي تتراكم يوماً بعد الآخر وسرعان ما يتعلم كيف يخفف من آلامه وكيف يتغلب على المصاعب والعقبات التي تواجهه في الحياة، كما أنه يدرك في الوقت نفسه ما يشعره بالراحة النفسية، وتتبلور صورة واضحة للفرد عن ذاته تدريجياً وتتضح ملامحها للآخرين بازدياد الخبرات اليومية لتظهر أمام الفرد نفسه كما لو كانت لوحة شفافة واضحة يدرك من خلال النظر فيها والتطلع إليها جميع المواقف والأحداث التي تترك تأثيراً إيجابياً أو سلبياً في أعماق نفسه، ليتصدى لبعضها ويعوقها عن النفاذ إلى داخل نفسه وليسمح بمرور البعض الآخر منها والذي يتفق مع اتجاهاته وميوله الخاصة، وبمثل هذا الأسلوب المنظم يكون الطفل مفهوماً واضحاً

تجاه نفسه واتجاه المحيطين به في البيئة، وتتشابك جميع هذه المفاهيم وتتداخل ليتحدد لها مفهوم محدد للطفل عن ذاته يتميز به عن غيره من الأطفال الآخرين؛ أي أن مفهوم الذات يتكون نتيجة لتفاعل وتشابك العديد من العوامل أهمها نظرة الطفل الخاصة لذاته ونظرة الآخرين وتقديرهم له وانطباعاتهم نحوه. (الشيخ، ٢٠٠٣، ص٢٩-٣٠) ويتكون مفهوم الذات منذ مرحلة رياض الأطفال وينمو عبر مراحل النمو المختلفة وفي ضوء محددات معينة، إذ يكتسب الطفل خلالها تدريجياً فكرته عن نفسه، أي أن الأفكار والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته، هي نتاج التفاعل الاجتماعي وأساليب التعزيز والعقاب وأساليب التنشئة الأسرية. (صوالحة، ٢٠٠٢، ص ٩٦) وأما **أنواع مفهوم الذات،** فهي: ١-مفهوم الذات الإيجابي: ويتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه منها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم الذات إيجابي صوراً واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائماً الرغبة في احترام الذات وتقديرها، والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها؛ ويعود قبول الذات لمن لديه مفهوم إيجابي عن ذاته إلى معرفة الذات والتبصر بها. (الشيخ، ٢٠٠٣، ص٢٣) ٢-مفهوم الذات السلبي: فيما يتعلق بمفهوم الذات السلبي يظهر أن هناك نمطين: الأول: تكون فكرة الفرد عن نفسه غير منتظمة حيث لا يكون لدى الفرد إحساس بثبات الذات وتكاملها إذ لا يعرف مواطن الضعف والقوة لديه والأمر هنا يشير إلى سوء التكيف. الثاني: يتصف بالثبات والتنظيم ويقاوم التغيير وفي النمطين فإن أي معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق والشعور بتهديد الذات وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الارتباط الوثيق بينما مفهوم الذات الإيجابي والصحة النفسية من جهة وبين مفهوم الذات السلبي والاضطراب النفسي من جهة أخرى. حيث إن الأفراد الأسوياء كانوا أكثر إيجابية في تعاملهم مع الآخرين وكانت الفكرة التي يحملونها عن أنفسهم إيجابية، أي أنهم أشخاص مرغوب بهم. أما المضطربون فأظهروا مفهوماً سلبياً عن ذواتهم وأنهم أشخاص غير مرغوب بهم. والواقع أن من يكون لنفسه مفهوماً سلبياً كثيراً ما يكشف عن هذا المفهوم من خلال أسلوب حديثه أو تصرفاته الخاصة أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه والآخرين مما يجعلنا نصفه بعدم الذكاء الاجتماعي أو عدم احترام الذات، وعادة ما يعاني هؤلاء الأفراد من نوعين من السلبية: الأول: يظهر عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه؛ حيث تسمع أياً منهم يعبر عن ذلك بأنه ليس على مستوى الآخرين، أو أنه محمل بالمشاكل والهموم أو أنه يشعر بعدم الاستقرار النفسي في حياته. الثاني: ويظهر في شعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين حيث تسمعه يعبر عن ذلك بأنه يشعر بعدم قيمته أو عدم أهمية أو أنه غير مقدر من الآخرين مهما فعل. (مخول، ١٩٩٢، ص٢٨٠). ٣-مفهوم الذات الخاص: ويشير إلى فهم الذات كما هي عليه من وجهة نظر الشخص وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الإنسان لأحد وهذه تتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية جوانب إيجابية. (الشيخ، ٢٠٠٣، ص ٢٦). وأما **المؤثرات الاجتماعية المساهمة في تحقيق مفهوم الذات،** فهناك مجموعة من المؤثرات التي تهم في تحقيق الذات منها: ١-حب وعطف الوالدين في الأسرة للطفل واتجاهاتهم نحو الطفل أثناء مراحل النمو المختلفة تكون على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين مفهوم الذات لديه. ٢-أن الأفراد الآخرين خارج الأسرة يلعبون دوراً هاماً في تكوين مفهوم الذات مثل المربين في المدرسة وزملاء المهنة والعمل والأصدقاء. ٣-إن صورة الجسم والشكل والمظهر الخارجي والمقدرة العقلية كل هذه العوامل لها أثرها الفعال في تقييم الفرد لذاته. ٤-يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي نعيش فيه. ٥-هناك علاقة واضحة بين مفهوم الذات والتفاعل الاجتماعي ذلك أن التفاعل الاجتماعي

السليم والعلاقات الاجتماعية الناجمة تعزز الفكرة السليمة عن الذات. (القطان، ١٩٩٠، ص ٦٤-٦٥) وتوضح نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة Coombs 1969م أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً وأن النجاح في العلاقات الاجتماعية يؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي. (دويدار، ١٩٩٣، ص٢٥٩) ومن خلال نتائج البحوث والدراسات أيضاً اتضح أنه لا يمكن فهم الذات إلا من خلال الأشخاص المحيطين، فالذات تعتبر محوراً ترتكز عليه الإدراكات المؤثرة، والاتجاهات نحو الآخرين، وهذا التصور للذات على أنه مرجع للعلاقات الشخصية الداخلية المؤثرة يتضح في نظرة Sullivan حيث أكد أن الفرد يستطيع أن يرى في الآخرين ما يراه في ذاته، كما أكد Rogers على أن الفرد عندما يتقبل ذاته يكون متقبلاً من الآخرين، وللذات طبيعتها الاجتماعية، فبينما كل الاتجاهات منشؤها الخبرة الاجتماعية فإن اتجاهات الذات ينظر إليها على أنها نتائج أو محصلة للقاء الاجتماعي بصفة خاصة، وأن الوعي بالذات لا يظهر إلا عند الفرد الذي يعيش في مجتمع حيث يتوافر فيه مبدأ الأخذ والعطاء. (قطب، ١٩٩٨، ص ٢١٨) ويشير (Bounie,2000) إلى أن التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال تعمل على تقدير الذات وتحقق البهجة والمتعة والسرور لديهم. ولهذا فان تقدير الذات مرتبط بين تكامل الفرد لشخصيته وقدرته على الاستجابة للمثيرات التي يتعرض لها، فالفرد الذي يتمتع بدرجه عالية من التكامل الشخصي نجده يحظى بدرجه عالية من تقديره لذاته ومن المحيط الاجتماعي الذي يتواجد فيه. ويقسم Michele Borba تقدير الذات إلى خمسة عناصر وفقاً لنظرية ميشيل بوربا لتقدير الذات، والعناصر هم: الأمن، الفردية، الانتماء، المهمة، الكفاءة، وعندما يمتلك الطفل هذه العناصر الخمس فإنه يحصل على تقدير أفضل للذات، (Borba, 2003, P 7)، وبشكل عام فإن البعض يشير إلى أن تقدير الذات الجيد يتيح للأطفال أن يلعبوا بحرية ومن دون قلق. (Cacciatore, 2008, P15، Korteniemi-Poikela، & Huovine) وأما عن **علاقة اللعب بمفهوم الذات**، يمكن القول أن اللعب يعد وسيلة هامة من وسائل تفاعل الفرد مع الآخرين وبخاصة جماعة الأقران، فإن الأطفال يستخدمون جماعة الأقران كمرآة لرؤية أنفسهم من خلالها، وعادة ما نجد جماعة الأقران تربط قيم معينة إلى سمات أعضائها وبالتالي فإنها تحدد مراكز كل منهم وعلى الرغم من أن هذه السمات تختلف تبعاً لمتغيرات كثيرة منها العمر الزمني، والجنس، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، إلا أننا نجد بعض السمات تؤدي إلى التقبل والشعبية أو إلى الرفض والنبذ. (صوالحة م.، ٢٠٠٤، ص ١٤٧)، وبما أن الطفل ينمو ومفهومه عن ذاته يتشكل في السنين الأولى فإن تفاعله الاجتماعي مع والديه وأقرانه واللعب معهم تكون مفهوم ذات إيجابي وقد تكون العكس، وهنا يجب التدخل باستخدام أحد أنواع العلاج لتحسين مفهوم الذات، والعلاج بالواقع هو أحد العلاجات التي تستخدم في تعليم الناس كيف يواجهون حياتهم الخاصة ويقوم بعمل اختيارات للقرارات الأكثر فعالية وكيف ينمي نواحي قوتهم ليتغلبوا على ضغوط ومشاكل الحياة. (Glasser,2010, p 2-3) وفي ضوء ما تقدم يمكن الإشارة إلى أن ممارسة اللعب قد تؤثر على نحو إيجابي ومباشر في رفع مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال، وذلك من خلال المساعدة في النمو الجسمي عن طريق إتاحة الفرصة لممارسة النشاط الحركي والرياضي، والنمو العقلي عن طريق ممارسة الألعاب التربوية وممارسة الهوايات، والنمو الاجتماعي عن طريق ممارسة النشاط الاجتماعي، وتكوين الصداقات، والنمو الانفعالي عن طريق المساندة الانفعالية ونمو العلاقات العاطفية

في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات. خاصة اللعب الجماعي خلال السنوات الأولى من عمر الطفل الذي يتيح له الفرصة لتنمية مفهوم الذات في مختلف جوانبه ومجالاته. (صوالحة م.، ٢٠٠٤، ص١٤٨).

ولمعلمة الروضة دور مهم في تعزيز مفهوم الذات للأطفال ووفقًا لـ Ylvisaker، هناك سبع تجارب تساهم في بناء شعور إيجابي ومنتج بالذات: ١–القبول والاحترام: يظل مستوى القبول والاحترام من البالغين المعنيين مساهماً قوياً في إحساس الفرد بالهوية الشخصية في جميع الأعمار. ويتم توصيل احترام الآخرين من خلال التعبير عن الأفكار والمشاعر فضلاً عن الالتزام بمعايير عالية بشكل معقول لسلوكياتهم ومستويات قدرتهم. ويمكن لمعلمة الروضة تعزيز الاحترام من خلال العديد من الخبرات الوجدانية التي يمكن أن يمر بها الأطفال أو المواقف التي يعيشونها في الروضة ويكون أساسها الاحترام المتبادل وقبول الآخر. ٢–النجاح مع مهام ذات مغزى: إن الإحساس الإيجابي بالذات واحترام الذات مستمد في النهاية من إنجازات ذات معنى. وعلى معلمة الروضة يجب أن تكون مبدعةً في تحديد الأنشطة والمهام التي يمكن للأطفال من خلالها أن يحققوا نجاحًا ذا مغزى، ومن الناحية المثالية، الإحساس بالمساهمة. ٣– رابطة القدوة الإيجابية: يميل الأشخاص الذين يتم تذكيرهم بشخص ذي قيم قوية أو قوة داخلية كبيرة قبل بدء المهمة الصعبة إلى بذل المزيد من الجهد في المهمة وتحقيقها على مستويات أعلى مما لو لم يكن لديهم ارتباط إيجابي قبل بدء المهمة. ٤–ردود فعل صادقة: عند تقديم الملاحظات، يجب أن تكون صادقة ومحترمة ومحددة للمهمة المنوطة بها. بدلاً من قول "حسّن الوظيفة" للطفل الذي أكمل بنجاح لغزاً كبيراً، على المعلمة أن تقول "أحسنت العمل! لقد عملت بجد لوضع قطع اللغز معاً. استغرق ذلك وقتاً طويلاً ولم تستسلم". ٥–المهام الصعبة وذات مغزى: يشعر الأطفال بشعور أكبر بالإنجاز عندما يكملون مهمة صعبة تتطلب عملاً شاقاً وجهدًا أكبر من نجاحهم بسرعة في شيء سهل للغاية أو عندما يفشلون مرارًا وتكرارًا في مهمة صعبة للغاية بالنسبة إلى قدراتهم الحالية. الأطفال أيضًا لديهم العديد من الدوافع عندما يهتمون بإنجاز المهمة. وعلى معلمة الروضة أن تقدم توقعات مناسبة لمستوى قدرات الأطفال الحالية. ومعرفة قدرات كل طفل والممارسات المناسبة من ناحية الخصائص النمائية خصوصاً عند التخطيط للأنشطة ومن بينها الألعاب الهادفة. ٦–إتاحة فرص للتفاعل مع الأقران: يمكن أن يساعد إيجاد الفرص التي يمكن أن تساهم في الدعم المستمر من الأقران في المساهمة في الشعور الإيجابي بالذات. وللمعلمة دور كبير في كيفية اجتماع الأطفال مع بعضهم البعض في الفصل الدراسي. ٧–التعامل مع الخسارة: الخسارة جزء طبيعي من الحياة. في بعض الأحيان، لا تنجح الأمور أو تسير كما هو مخطط لها، كما أن تعلم كيفية التعامل مع النكسات وتحويلها إلى فرص للنمو سيساعد على بناء شعور إيجابي بالذات. وتعد إدارة الإحباط مهمة لتعلم أطفال الرياض، وغالباً ما يحتاجون إلى الكثير من التوجيه لتطوير وممارسة هذه المهارة.(Ylvisaker,2006)

كما يمكن **للوالدين** تعزيز مفهوم الذات الإيجابي عند أطفالهم من خلال: ١–استخدام ألفاظ مناسبة لوصف أطفالهم بدلاً "الغبي" و"المشاغب" على للوالدين البحث عن نقاط قوة أطفالهم والإشارة إليها. ٢– تزويدهم بفرص النجاح: من خلال إعطاء الأطفال المهام المناسبة لسنهم كي يمكنهم إكمالها بمفرده. بعد القيام بذلك، سيمنحهم شعورًا بالفخر. ٣–قضاء بعض الوقت معاً: إن تمضية الوقت مع الأطفال يعد جزءاً حيوياً من تنمية مفهوم ذاتي صحي هو الشعور بالحب والتقدير مع تجنب الانتقادات أو المحاضرات خلال هذا الوقت الجيد. ٤–دعم اهتمامات الطفل: يتم من خلال التعرّف على ما يهتم به الطفل ودعمه في إتقان تلك المهارة أو تحقيق المستوى المطلوب من الإنجاز. الشعور بالكفاءة ينمي مفهوم الذات الإيجاب.

٥-وضع قواعد معقولة وتنفيذها مع المحبة: يجب أن تكون القواعد مناسبة للعمر وواضحة وبسيطة تساعد الطفل على الشعور بالأمان وتعلم كيفية إدارة نفسه. ومع ذلك من المهم التأكد من أن الطفل يعرف أن الأخطاء جزء من الحياة ولا تعني بارتكابها أنه شخص سيء. ٦-ساعد الطفل على إدارة مشاعره وحل مشكلاته: عندما يتعلم الأطفال حل مشاكلهم الخاصة، فإنهم يبنون الثقة، وبالتالي مفهومًا إيجابيًا للذات. إن تعلم إدارة المشاعر هو مفتاح القدرة على التراجع عن موقف ما وعرضه بموضوعية.٧-الحفاظ على علاقة جيدة مع الطفل: من أجل شعوره بالدعم والاهتمام على الوالدين التواصل المستمر مع الطفل ومنحه الثقة للتحدث والتعبير عن مشاعره وأفكاره. ٨-منح الطفل الفرصة لاستكشاف بيئته: يتم من خلال السماح للطفل بطرح الأسئلة دون الشعور بالإزعاج، والانخراط في أنشطة اللعب فالأطفال فضوليون ومبدعون، وعلى الوالدين تعزيز الفضول والخيال ومنح متسع من الوقت للعب والاستكشاف.١٠-الاعتراف بجهد الأطفال وتقديم التشجيع: يحتاج الأطفال إلى معرفة أن الهدف الأول ليس هو الهدف لكن الأفضل هو الفوز الشخصي، مع نموهم سيصبح تقييمهم الذاتي مهمًا لمفهومهم الذاتي، مع التأكيد على نقاط القوة والإنجازات، حتى لو لم يكن هناك كأس في النهاية. (www.calm4kids.org)

إن مفهوم الذات السليم هو أساس التطور الإيجابي ورفاه الطفل بشكل عام. وعندما يكون لدى الطفل مفهوم صحي ذاتي، فإنه يرى نفسه محبوباً ومحباً وقيماً، وهذا ما نريده جميعاً لأطفالنا سواء كنا معلمين أو آباء وأمهات.

ثامناً: الدراسات السابقة:

٨-١ الدراسات العربية:

أ- دراسة بافقيه (٢٠٠٢) السعودية: بعنوان "**تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال المدارس الحكومية**". وهدفت الدراسة التعرف إلى الخصائص السيكومترية لاختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة، وقياس مفهوم الذات لدى عينة من أطفال مدينة مكة المكرمة في مدارس رياض الأطفال الحكومية. وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٠ طفل وطفلة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة مكة والموزعين على أساس المستوى التعليمي والجنس. أما أدوات الدراسة المستخدمة فهي استمارة تقدير الذات، واختبار مفهوم الذات. وأظهرت النتائج أن اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال يتصف بمعامل جاذبية عالية وأن الأطفال لديهم مفهوم ذات إيجابي مرتفع. كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المستوى الثاني والمستوى الثالث وبين الذكور والإناث في اختبار مفهوم الذات المصور لدى رياض الأطفال.

ب-دراسة العزاوي (٢٠٠٥) العراق: بعنوان "**أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال**". هدفت الدراسة إلى: ١-بناء برنامج إرشادي باستخدام الألعاب التربوية لتنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال.٢-قياس أثر هذا البرنامج في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذاً وزعوا عشوائياً على مجموعتين بالتناصف. وتم استخدام مقياس مفهوم الذات إعداد سعدية بهادر ١٩٨٣، وتم تكييفه مع البيئة العراقية، وبرنامج إرشادي تم بناؤه باستخدام الألعاب التربوية لملاءمته لعمر هذه الفئة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات، بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود

فروق ذات دلالة معنوية بين التلاميذ الذكور والإناث الذين تعرضوا إلى البرنامج الإرشادي في مقياس مفهوم الذات.

ج- دراسة الخفاجي (٢٠٠٨) العراق: بعنوان "**أثر التعلم باللعب في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة**"، والتي هدفت إلى التعرف على أهمية التعلم باللعب لأطفال الرياض وانعكاساتها على تعديل سلوكهم، وشملت العينة ١٠٠ معلمة روضة في مدينة بغداد، واستخدمت الدراسة أداة قياس مكونة من (٢٢) فقرة، وتوصلت إلى أن للعب دور كبير في التقليل من سلوكيات الأطفال السلبية، توفير الجو المناسب للعب وتوجيه المعلمات أثناء اللعب يؤدي إلى نمو المهارات العقلية والنفسية بشكلها الصحيح.

د- دراسة سليمان (٢٠١٣) سورية: بعنوان "**مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء**"، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض من عمر (٤ و٥) سنوات من الذكور والإناث، وتحديد الفروق التي تعزى لمتغير العمر والجنس بين مفهوم الذات بأبعاده (السلوكية، العقلية، الجسمية، الاجتماعية، القلق، السعادة، والرضا) ومفهوم الذات العام لديهم، وشملت عينة الدراسة عينة مؤلفة من ١٨٠ طفلاً وطفلة من أطفال رياض محافظة دمشق، منهم (٤٥) ذكر و(٤٥) أنثى من عمر ٥ سنوات و(٤٥) ذكر و(٤٥) أنثى من عمر (٤) سنوات، وأما أدوات الدراسة فهي: ١-مقياس مفهوم الذات المصور المعدل لأطفال ما قبل المدرسة – إعداد موضي الزهراني، تعديل هدى أبو معطي (1999)، ٢-مقياس جود أنف Good Enough رسم الرجل تقنين فاطمة حنفي (١٩٨٣)، ٣-استمارة خاصة بالبيانات للطفل وتتضمن اسم الطفل وعمره وجنسه. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (٤ و٥) سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (٤ و٥) سنوات تعزى لمتغير العمر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (٤ و٥) سنوات تعزى لمتغير الجنس.

هـ- دراسة قبلان، عبد الرحامنه، الضمور، و عرنكي (٢٠١٤) الأردن: بعنوان "**أثر برنامج تدريبي مبني على اللعب في خفض الآثار السلبية الناجمة عن التعرض للإساءة لدى التلاميذ وتحسين تقدير الذات لديهم**"، هدفت الدراسة إلى: تقصي أثر برنامج تدريبي مبني على اللعب في خفض التعرض للإساءة وتحسين تقدير الذات لدى التلاميذ المساء إليهم، وشملت عينة الدراسة ٦٠ طالباً وطالبة مساء إليهم تم توزيعهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة وتكونت من ٣٠ طالباً وطالبة والثانية تجريبية تكونت من ٣٠ طالباً وطالبة البالغ أعمارهم بين ٦ و١٢ عاماً، واستخدمت الأدوات الآتية: تطبيق مقياس التعرض للإساءة ومقياس تقدير الذات كاختبار قبلي وبعدي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حين تم تعرض المجموعة التجريبية فقط للتدريب على البرنامج التدريبي، وتوصلت إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والضابطة وقد كانت هذه الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تحسن مستوى تقدير الذات لديها وانخفض مستوى التعرض للإساءة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الإناث ومتوسط أداء الذكور.

٢-٨ الدراسات الأجنبية:

أ-دراسة **(Cobb & Cohen, 1998) أمريكا:** بعنوان "**مفهوم الذات، وعلاقته بمظهر الطفل، وسلوكه الاجتماعي وعلاقته بالآخرين**".

(Self-Concept and its relation to child's look and its social behavior)

هدفت إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والعلاقات الاجتماعية للطفل لدى عينة مكونة من ١٤٠ طالباً وطالبة موزعين على الصفوف الرابع والخامس والسادس، وتم استخدام أدوات الدراسة التالية: اختبار مستوى مفهوم الذات، اختبار تقدير علاقات الأقران، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ومستوى العلاقات الاجتماعية بالنسبة إلى متغيري الجنس ومستوى الصف كما أن هناك علاقة ذات دلالة بين مستوى مفهوم الذات ومستوى العلاقات الاجتماعية مع الأقران.

ب–وفي دراسة **(Post, 1999) فرنسا:** بعنوان "**أثر العلاج باللعب المتمركز حول الطفل على تقدير الذات، مركز الضبط، والقلق من الخطر لدى طلاب الرابع والخامس والسادس**".

(Impact of child–centered play therapy on the self–esteem, locus of control, and anxiety of at–risk 4th, 5th, and 6th grade students).

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تقدير الذات ل Coopersmith ومقياس الإنجاز الفكري المسؤول المعدل، وشملت العينة أطفالاً من صفوف مختلفة الرابع والخامس والسادس، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب غير المشاركين بالعلاج باللعب ظهر لديهم انخفاض في كل من تقدير الذات ومركز الضبط على مدار العام الدراسي، وهذا يعني حاجة تدخل العلاج باللعب هي لمنع الأطفال المعرضين للخطر من تطوير مستويات من انخفاض تقدير الذات ومن تقليل إحساسهم بالمسؤولية عن النجاحات والإخفاقات الأكاديمية.

ج– وفي دراسة **(USZYNSKA–JARMOC, 2008) بولندا:** بعنوان "**فهم الطفل لمعرفة الذات وتقدير الذات**".

(THE CHILD'S CONCEPTION OF SELFKNOWLEDGE AND SELF–ESTEEM)

وهدفت إلى التعرف إلى صورة الذات لدى أطفال الرياض بخصوص تركيب كل من (معرفة الذات، تقييم الذات، وتنظيم الذات) ومحتوى ما يعرفه الأطفال وما يتحدثونه عن أنفسهم، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: ملاحظة الأطفال باستخدام تقنية الفيديو ومقابلات مع الأطفال غير منظمة، تحليل مجموعة من رسومات الأطفال واستبيانين بشأن تقدير الذات، وشملت عينة الدراسة مجموعة من ٣١ طفلا بين ٦ و٧ سنوات مختارة عشوائياً من مرحلة ما قبل المدرسة. وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال يتحدثون نادراً جدا بشأن صحتهم، ومزاجهم، ومواهبهم، ودينهم وكفاءتهم المدرسية، كما بينت الدراسة أن الأطفال في كثير من الأحيان لديهم ميل لتقييم أنفسهم بطريقة إيجابية في السياق الاجتماعي، كما أن انخفاض تقييم الأطفال الذاتي يقلل من مواهبهم وقدراتهم على الإنجاز.

٨–٣ تعقيب على الدراسات السابقة العربية والأجنبية وموقع الدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة التي تركزت حول مفهوم الذات وعلاقته باللعب أو التفاعل الاجتماعي كم جاء في دراسة (Cobb & Cohen, 1998) و(دراسة العزاوي، ٢٠٠٥) أما بعض الدراسات فتناولت اللعب بالدراسة وربطه مع متغيرات أخرى كدراسة (الخفاجي، ٢٠٠٨) ودراسات أخرى هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات فقط كدراسة (USZYNSKA–JARMOC, 2008)و(بافقيه ،٢٠٠٢) أما دراسة (سليمان، ٢٠١٣) فتناولت بالدراسة علاقة مفهوم الذات بمستوى ذكاء الطفل وبعضا الدراسات ربطت بين اللعب وتقدير الذات عند الطفل مثل دراسة (post,1999) ودراسة (قبلان، عبد الرحامنه، الضمور، و عرنكي، ٢٠١٤) أما الدراسة الحالية فهدفت إلى دراسة علاقة اللعب بمفهوم الذات

عند طفل الروضة بعمر ٥ سنوات وهذه المرحلة العمرية تتشابه مع عينات الدراسات السابقة ما عدا دراستي (Post, 1999) و (Cobb & Cohen, 1998) وتميزت الدراسة الحالية بدراسة الفروق في اللعب لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ومكان الروضة كذلك تميزت بدراستها الفروق لدى أفراد العينة في مفهوم الذات تبعاً لمتغيري الجنس ومكان الروضة في محافظة طرطوس.

تاسعاً: إجراءات البحث:

٩-١ منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، بحيث تصنف وترتب بعد ذلك في شكل معلومات تتسم بالوضوح، وتخضع للتحليل والتفسير، وتنتهي في آخر الأمر على هيئة معلومات جديدة ومفيدة ومؤيدة أو لاغية لأخرى سبق وصفها. (حمصي، ٢٠٠٢، ص١٨٣).

٩-٢ حدود البحث:

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

الحدود المكانية: رياض أطفال محافظة طرطوس.

الحدود الموضوعية: تتمثل في العلاقة بين المتغيرين اللعب عند طفل الروضة ومفهوم الذات لديه.

٩-٣ متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: متغير اللعب عند طفل الروضة، متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، متغير مكان الروضة (ريف، مدينة).

المتغيرات التابعة: متغير مفهوم الذات عند طفل الروضة.

٩-٤ المجتمع الأصلي وعينة البحث:

٩-٤-١ مجتمع البحث:

بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث الميداني وبهدف تحديد مجتمع البحث حصلت الباحثة على أسماء رياض الأطفال ومناطقها في محافظة طرطوس من خلال الإحصاءات الموجودة في (دائرة التخطيط والإحصاء)، إذ شمل مجتمع البحث جميع أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات في رياض الأطفال في محافظة طرطوس والبالغ عددهم (٣٤٤١) طفل وطفلة يتوزعون على (٢٢٣) روضة بين عامة وخاصة، ومعلمات أطفال مجتمع البحث والبالغ عددهن (٢٨٩) معلمة، ويبين الجدول رقم (١) التالي توزع أفراد المجتمع الأصلي وفقاً لمتغير الجنس.

جدول (١) يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٧٢٤	%٥٠,١٠
إناث	١٧١٧	%٤٩,٩٠
المجموع	٣٤٤١	%١٠٠

ويبين الجدول رقم (٢) توزع رياض الأطفال وفقاً للمناطق التعليمية وتوزع هذه الرياض حسب متغير مكان الروضة (ريف محافظة طرطوس، مدينة محافظة طرطوس)

جدول (٢) يبين توزع رياض الأطفال وفقاً للمناطق التعليمية ومكان الروضة

المناطق التعليمية	مكان الروضة	عدد رياض الأطفال
مدينة طرطوس	مدينة محافظة طرطوس	٥٦
ريف مدينة طرطوس	ريف محافظة طرطوس	٧٢
الدريكيش	ريف محافظة طرطوس	١٤
بانياس	ريف محافظة طرطوس	٣٠
الشيخ بدر	ريف محافظة طرطوس	٩
صافيتا	ريف محافظة طرطوس	٤٢
المجموع		٢٢٣

٩-٤-٢عينة البحث:

بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٧٦) طفل وطفلة من أصل (٣٤٤١) طفل وطفلة من أطفال رياض الأطفال العامة والخاصة في محافظة طرطوس للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ وقد بلغت نسبتهم تقريبًا ٢%. والجدول رقم (٣) يبين عدد أفراد العينة المسحوبة مقارنة مع عدد أفراد المجتمع الأصلي.

جدول (٣) يبين عدد أفراد العينة المسحوبة مقارنة بالمجتمع الأصلي

المجتمع الأصلي			عدد أفراد العينة			
ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
١٧٢٤	١٧١٧	٣٤٤١	٨٧	٨٩	١٧٦	%٢

وقد قامت الباحثة بسحب عينة الرياض بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم كتابة أسماء رياض الأطفال في محافظة طرطوس، في كل منطقة على حدة، على ورقة منفصلة، وتم سحب عينة الرياض بشكل عشوائي عن طريق القرعة وقد تم التوصل إلى عدد الرياض المطلوب، موزعة على المناطق التعليمية المعتمدة حسب التقسيم الوارد في الدليل الإحصائي لرياض محافظة طرطوس ٢٠١٧-٢٠١٨. وتم سحب عينة الرياض من المناطق التي توجد فيها تقريباً بمعدل روضة واحدة من أصل ١٠ رياض من كل منطقة، فمن رياض مدينة طرطوس تم سحب ٦ روضات من أصل ٥٦ روضة ومن ريف مدينة طرطوس تم سحب ٧ روضات من أصل ٧٢ روضة ومن منطقة الدريكيش روضة واحدة من أصل ١٤ روضة ومن منطقة بانياس ٣ روضات من أصل ٣٠ روضة ومن منطقة الشيخ بدر روضة واحدة من أصل ٩ روضات ومن منطقة صافيتا ٤ روضات من أصل ٤٢ روضة. ليصبح عدد الرياض التي تم سحبها من مدينة محافظة طرطوس ٦ روضات ومن ريف محافظة طرطوس ١٦ روضة. ويبين الجدول رقم (٤) توزع رياض الأطفال وفقاً لمكان الروضة (ريف، مدينة).

جدول (٤) يبين توزع عينة رياض الأطفال وفقاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة)

المناطق	رياض الأطفال	عدد الأطفال في كل روضة	
		ذكور	إناث
مدينة طرطوس	أزهار البعث	٦	٦
	نسمة الصباح	٦	٦
	أحلام الطفولة	٦	٦
	العجمي	٦	٦
	أزهار المدينة	٦	٦
	الواحة	٦	٦
	المجموع:٦	٣٦	٣٦
ريف مدينة طرطوس	سنابل العطاء	٢	٢
	زهر الياسمين	٢	٢
	الرهام	٢	٢
	الخمائل	٢	٢
	أجيال الغد	٢	٢
	شباب المستقبل	٢	٢
	أزهار الخزامى	٢	٢
	المجموع: ٧	١٤	١٤
صافيتا	صافيتا	٣	٣
	النزهة	٣	٣
	براعم الفرح	٣	٣
	براعم الوادي	٣	٣
	المجموع: ٤	١٢	١٢
بانياس	أزهار الجبل	٤	٤
	دار الأمان	٤	٤
	شموس الغد	٤	٤
	المجموع:٣	١٢	١٢
الشيخ بدر	جيل الطفولة	٦	٧
الدريكيش	الأزهار	٧	٨
المجموع	٢٢	٨٧	٨٩

وتم اختيار عدد الأطفال المأخوذ من كل روضة، وفق جداول أسماء الأطفال الموجودة في الإدارة الموجودة في كل شعبة، ففي الرياض الصغيرة التي عدد الشعب فيها للأطفال بعمر (٥-٦) سنوات شعبة واحدة تم اختيار عينة الأطفال بسحب اسم وترك الاسم الذي يليه وهكذا دواليك. أما في الرياض الكبيرة التي عدد الشعب فيها للأطفال بعمر (٥-٦) سنوات يزيد عن شعبة واحدة، تم اختيار شعبة واحدة عن طريق القرعة ومن هذه الشعبة تم اختيار عينة الأطفال بسحب اسم وترك الاسم الذي يليه وهكذا دواليك. وبلغت بالتالي عينة المعلمات (٢٢) معلمة بحيث تم اختيار معلمة الشعبة التي تم سحب عينة الأطفال منها.

٩-٥ أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث وبعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية استخدمت الباحثة أداتين: **الأداة الأولى:** اختبار مفهوم الذات من إعداد سعدية بهادر ٢٠٠٣ وعدل ليناسب البيئة السورية من قبل إيمان شهاب ٢٠٠٩ ويتكون الاختبار من ستين سؤالاً إلى كل طفل على حدة (عن طريق المقابلة الشفهية)، وتنقسم أسئلة الاختبار إلى ثلاث مجالات هي:

١-الأسئلة التي تكشف عن مفهوم الذات الجسمية: ويقصد بالذات الجسمية أعضاء الجسم الظاهرة مثل الرأس-العين-الأذن، بالإضافة إلى المظهر العام ككل، والمقصود من هذه الأسئلة هو معرفة وإدراك رؤية الطفل لذاته، ومقدار إلمامه بما يتميز به من مواصفات جسمية خاصة، وتقدير انطباعات خاصة حول ذاته الجسمية، وقد خصص لهذا الغرض (١٩) سؤالاً تبدأ من السؤال (١) وحتى السؤال (١٥)، بالإضافة إلى الأسئلة ٥٤-٥٧-٥٨-٥٩، يمكن أن نكشف من الإجابة عنها عن مفهوم الذات الجسمية للطفل.

٢-الأسئلة التي تكشف عن مفهوم الذات الاجتماعية: ويقصد بالذات الاجتماعية هنا نظرة الطفل للآخرين، ونظرة الآخرين له، والتي تنعكس من خلال تفاعله واحتكاكه الخاصة في الأسرة للكشف عن مفهوم الذات الاجتماعية للطفل، وقد خصص لهذا الغرض (١٢) سؤالاً هي الأسئلة: ١٦-١٧-١٨-١٩-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٥٥-٥٦.

٣-الأسئلة التي تكشف عن مفهوم الذات النفسية: يقصد بالذات النفسية هنا نظرة الطفل العميقة إلى ذاته النفسية، والتي يتكون مفهومه عنها من خلال إدراكه لمشاعره وعواطفه وانفعالاته الخاصة وشعوره بالقوة أو الضعف درجة ثقته بنفسه وتقديره لها وقد خصص (٢٨) سؤالاً من السؤال ٣١، ومن السؤال ٣٨ إلى٥٩. للاطلاع على أداة البحث بصورتها النهائية انظر الملحق رقم (١).

صدق وثبات المقياس:

أ-صدق المقياس:

تم استخدام الصدق البنائي الذي يبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة لفقرات المقياس، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات البحث والدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥) معامل الارتباط بين مجال من مجالات البحث والدرجة الكلية للمقياس

المجال	عدد البنود	قيمة معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
مفهوم الذات الجسمية	١٩	**٠.٨٢٤	٠,٠٠٠
مفهوم الذات الاجتماعية	١٢	**٠,٨٠٢	٠,٠٠٠
مفهوم الذات النفسية	٢٨	*٠,٩٤٢	٠,٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية لفقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ويحقق هذا درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

ب–ثبات المقياس: يقصد بمعامل ثبات الاختبار، بأن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها وفي الظروف نفسها مرتين متتاليتين وبفارق زمني، ولحساب معامل ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة طرائق عدة:

الثبات بطريقة الإعادة: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين وحُسب معامل الترابط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني باستخدام معامل بيرسون للارتباط وقد بلغ (٠.٨٦) لمجال مفهوم الذات الجسمية، و(٠,٩٤) لمجال مفهوم الذات الاجتماعية، و(٠,٧٢) لمجال مفهوم الذات النفسية، و(٠,٨١) للمقياس ككل، ومعاملات الارتباط هذه دالة عند مستويي دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) وهو معامل جيد، مما يدل على ثبات المقياس بطريقة الإعادة.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: حُسِب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، وبلغ معامل ألفا كرونباخ لمجال مفهوم الذات الجسمية (٠,٨٨) و(٠,٧٧) لمجال مفهوم الذات الاجتماعية، و(٠,٩٢) لمجال مفهوم الذات النفسية و(٠,٨٤) للمقياس ككل، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات وصالح للتطبيق.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات لمجال مفهوم الذات الجسمية (٠,٧٧)، و(٠,٨٠٣) لمجال مفهوم الذات الاجتماعية، و(٠,٧٣١) لمجال مفهوم الذات النفسية، و(٠,٨١) للمقياس ككل، مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الأداة الثانية: صممت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس متغير اللعب عند طفل الروضة موجهة إلى معلمة الروضة بهدف ملاحظة اللعب عند طفل الروضة بعمر (٥–٦) سنوات. وتم صوغ الإجابة على بنود الأداة والبالغ عددها ٢٥ بند وفق التدرج الخماسي: دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً.

صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

أ–صدق بطاقة الملاحظة: تم حساب الصدق بالطرق الآتية: الصدق الظاهري: اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض البطاقة على (٥) محكمين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة طرطوس لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات، وبعد الأخذ بآرائهم تم حذف وتعديل صياغة بعض البنود، ليصبح عددها (٢٥) بنداً. للاطلاع على أداة البحث بصورتها النهائية انظر الملحق رقم (٢). ويبين الجدول رقم (٦) البنود التي تم تعديلها من قبل المحكمين:

جدول (٦) يبين البنود التي تم تعديلها من قبل المحكمين

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
يلعب الطفل بالأشياء التي تصدر أصواتاً	يلعب الطفل بالأشياء التي تنطوي على تغيرات في الصوت.
يلعب الطفل بالأشياء المثيرة لحاسة النظر	يلعب الطفل بالأشياء التي تنطوي على تغيرات في الرؤية.
يشارك الطفل بالألعاب الذهنية	يشارك الطفل بالألعاب العقلية.
يلعب الطفل دور القائد عند لعب الفرق	يلعب الطفل دور القائد عند اللعب في مجموعات.
يشارك الطفل في لعب ألعاب من دون قائد	يشارك الطفل في لعب ألعاب من دون قائد كالسير في صف محدد أو ترتيب الألعاب.

الصدق الذاتي: ويكون بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الذي يساوي (0.738)، حيث تم حساب الصدق الذاتي، وكانت النتيجة (0.859) وهو دال إحصائياً ممّا يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة.

ب-حساب ثبات بطاقة الملاحظة: وهو" الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها وفي الظروف نفسها" (الأغا، ١٩٩٧، ١٢٠) وقامت الباحثة بحساب الثبات من خلال حساب **معامل ألفا كرونباخ** الذي بلغ (0.738)، ويدلّ هذا على أنّ بطاقة الملاحظة تتمتّع بدرجة ثبات جيدة.

١٠-٥ المعالجة الإحصائية:

استُخدِمت الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل الثبات (ألفا كرونباخ).
٢. معامل الارتباط بيرسون
٣. الإحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات.
٤. اختبار t لعينتين مستقلتين.

وذلك اعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم لنفسية والتربوية (SPSS) للقيام بعملية التحليل الإحصائي وتحقيق الأهداف الموضوعة في إطار هذا البحث، كما تم استخدام مستوى دلالة (٥%)، ويُعد مستوى مقبول في العلوم النفسية والتربوية بصفة عامة، ويقابله مستوى ثقة يساوي (٩٥%)، لتفسير نتائج البحث.

إحدى عشر: النتائج ومناقشتها:

نتيجة الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اللعب عند طفل الروضة المسجل في رياض محافظة طرطوس ومفهوم الذات لديه.

للتحقق من الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مستوى اللعب ومستوى مفهوم الذات عند أطفال الرياض، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) معامل الارتباط بيرسون بين مستوى اللعب ومستوى مفهوم الذات

	مفهوم الذات	
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالةsig
اللعب	0.088	0,428

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة معامل الارتباط الخطي بيرسون بين اللعب ومفهوم الذات عند أطفال الرياض جاءت طردية وموجبة كما أن مستوى الدلالة غير دال إحصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما جاء في دراسة أ(USZYNSKA-JARMOC, 2008) أن الأطفال في كثير من الأحيان لديهم ميل لتقييم أنفسهم بطريقة إيجابية في السياق الاجتماعي، كما أن انخفاض تقييم الأطفال الذاتي قد يقلل من قدراتهم على الإنجاز وبالتالي يكون مفهوم سلبي عن ذواتهم ويغلب اللعب على السياق الاجتماعي عند الأطفال في هذه المرحلة، وهذا ما أكده (صوالحة، ٢٠٠٤) في أن ممارسة اللعب تؤثر على نحو إيجابي ومباشر في رفع مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال، وذلك من خلال المساعدة في النمو الجسمي والنمو العقلي والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي عن طريق المساندة الانفعالية ونمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات. وبذلك فإن اللعب قد يسهم في رفع مستوى مفهوم الذات في مختلف جوانبه ومجالاته.

نتيجة الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة).

للتحقق من هذه الفرضية تمّ إجراء اختبار t لعينتين مستقلتين وفق الجدول (٨):

جدول (٨) اختبار t لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة)

	مكان الروضة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الاختبار (t)	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	ريف	104	1.4465	.08673	1.535-	.337
	مدينة	72	1.4666	.08685		

نجد من الجدول السابق أنّ مستوى الدلالة (0.337) أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فرق جوهري بين متوسط درجات أطفال العينة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة). وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بعودة تكوين مفهوم الذات عند الطفل إلى طبيعة العلاقات وإيجابيتها بغض النظر عن المكان الذي ينمو فيه الطفل سواء ريفاً أم مدينة وتؤدي المعلمة والسياق الاجتماعي الدور المناسب في نمو مفهوم الذات وتنظيم التفاعلات ضمن الروضة فهي المكان الأنسب لنمو المفاهيم والمهارات عند الطفل وتعد المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة بالأهمية في نمو الطفل ورعايته الرعاية السليمة.

نتيجة الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس عند الطفل.

للتحقق من هذه الفرضية تمّ إجراء اختبار t لعينتين مستقلتين وفق الجدول (٩):

جدول (٩) اختبار t لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير جنس الطفل

	جنس الطفل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الاختبار (t)	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	ذكور	87	1.4543	.08312	.433-	.435
	إناث	89	1.4600	.09126		

نجد من الجدول السابق أنّ مستوى الدلالة (0.435) أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فرق جوهري بين متوسط درجات أطفال العينة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير جنس الطفل (ذكور، إناث). وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن جنس الطفل لا يؤثر على نمو مفهوم الذات لأن الأطفال لديهم سمات مشتركة وتطور نفسي واحد بغض النظر عن الجنس أي أن مفهوم الذات واحد لدى الجنسين وهذا ما تؤكده نتيجة دراسة (العزاوي، ٢٠٠٥) فلم تتوصل دراسة العزاوي في مرحلة رياض الأطفال إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التلاميذ الذكور والإناث الذين تعرضوا إلى البرنامج الإرشادي في مقياس مفهوم الذات وهذا ما أيدته أيضاً دراسة (Cobb & Cohen, 1998) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ومستوى العلاقات الاجتماعية بالنسبة إلى متغير الجنس.

نتيجة الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على بطاقة ملاحظة اللعب تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة).

للتحقق من هذه الفرضية تمّ إجراء اختبارt لعينتين مستقلتين وفق الجدول (١٠):

جدول (١٠) اختبارt لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير مكان الروضة

	مكان الروضة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الاختبار(t)	مستوى الدلالة
اللعب	ريف	104	3.7561	.40107	.443-	.310
	مدينة	72	3.7847	.44797		

نجد من الجدول السابق أنّ مستوى الدلالة (0.310) أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق بين متوسط درجات أطفال العينة على بطاقة ملاحظة اللعب تبعاً لمتغير مكان الروضة (ريف، مدينة). وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن المكان المناسب لنمو الطفل يرتبط بالجو الودي والتفاعلي والإيجابي الذي يعيش ويتعلم فيه الطفل وليس له علاقة بالبيئة الجغرافية سواء كانت ريفاً أم مدينة فالتطور الحاصل في جميع الميادين جعل الفروق متقاربة كثيراً بين الريف والمدينة فلم تعد الأمور كما كانت في السابق فرياض ريف طرطوس تنافس رياض مدينة طرطوس من حيث الجودة والمساحة المناسبة للعب الطفل وممارسته مختلف الأنشطة المساعدة لنموه على جميع الأصعدة. فرياض الريف كما رياض المدينة تتوجه إلى تعيين الكوادر التربوية المؤهلة للتعامل مع الطفل كضمان لاستمراريتها في ظل الأعداد الكبيرة من الرياض المفتتحة ريفاً ومدينةً.

نتيجة الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال العينة على بطاقة ملاحظة اللعب تبعاً لمتغير الجنس عند الطفل.

للتحقق من هذه الفرضية تمّ إجراء اختبارt لعينتين مستقلتين وفق الجدول (١١):

جدول (١١) اختبارt لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير جنس الطفل

	جنس الطفل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الاختبار(t)	مستوى الدلالة
اللعب	ذكور	87	3.8179	.41177	1.439	.743
	إناث	89	3.7258	.43658		

نجد من الجدول السابق أنّ مستوى الدلالة (0.743) أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فرق جوهري بين متوسط درجات أطفال العينة على بطاقة ملاحظة اللعب تبعاً لمتغير الجنس عند الطفل. وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن نشاط اللعب لا يختلف باختلاف جنس الطفل فالطفل سواء كان ذكراً أم أنثى يمارس نشاط اللعب ولو كان مختلفاً في طبيعته فألعاب الذكور تختلف عنها عن ألعاب الإناث تبعاً للسياق الاجتماعي لكن اللعب كنشاط يحدد في الروضة ضمن وقت محدد والألعاب تكون موحدة لجميع الأطفال خصوصاً الألعاب المرتبطة بالرمل أو ألعاب الفك والتركيب والألعاب الكبيرة لتنمية العضلات الكبيرة فاللعب يهيئ الطفل للقيام بدوره الاجتماعي المستقبلي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (قبلان، عبد الرحامنه، الضمور، و عرنكي، ٢٠١٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الإناث ومتوسط أداء الذكور.

اثنا عشر: مقترحات البحث:

١. التوعية بأهمية تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة داخل الصف وخارجه مع مراعاة تنوعها ومناسبتها لعمر الطفل.

٢. تدريب معلمات الروضة على التعلم عن طريق اللعب الجماعي لإقامة تفاعلات اجتماعية بين الأطفال لتكوين مفهوم إيجابي عن الذات.

٣. العمل على تعزيز عمل الطفل والأنشطة التي يقوم بها في الروضة من قبل العاملين في الروضة لإسهام التعزيز بتكوين مفهوم لذات الطفل إيجابياً.

٤. ضرورة التنسيق بين الروضة والأسرة لإقامة أنشطة تفاعلية يشارك فيها الطفل مع الأطفال الآخرين كأعياد الميلاد والحفلات بمناسبة الأعياد المحلية والوطنية والعالمية الترفيهية بحضور الأسرة والأطفال والعاملين في الروضة لدور مثل هذه الأنشطة في إكساب الطفل مفهوم إيجابي عن ذاته.

٥. إقامة ندوات تعريفية في الروضة يحضرها الوالدان في اجتماع أولياء الأمور للتوعية بضرورة وأهمية التفاعل اللعب في نمو الطفل الاجتماعي والجسدي والعقلي والنفسي وبالتالي المساهمة في رفاه الطفل وضمان صحته الجسدية والنفسية.

٦. إجراء دراسات تبحث في العوامل المؤثرة في مفهوم الذات لدى الطفل والإجراءات اللازم اتخاذها لحصول الطفل على مفهوم إيجابي للذات في جميع المجالات الجسدية والنفسية والاجتماعية وغيرها.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠١١). *دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية*. الجزء الأول .ط٢. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٢. إيدنهامر، كارين و فالهند، كريستينا. (١٩٩٥). *لا تطور بدون لعب*. (ترجمة: عفيف الرزاز) رادا بارنن، ورشة الموارد العربية.

٣. الأغا، إحسان. (١٩٩٧). *البحث التربوي*. غزة: مطبعة مقداد.

٤. بافقيه، فوزية عبد الرحمن عبد الله . (٢٠٠٢). *تقنين اختبار مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال في المدارس الحكومية لمدينة مكة المكرمة*. مكة المكرمة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة، قسم علم النفس.

٥. برناردي، جوزبنيا كوتوني. (١٩٩١). *تعالوا نلعب سوياً*. (ترجمة: طارق الأشرف) القاهرة: دار الفكر العربي.

٦. جرجس، ملاك. (٢٠٠٥). *مخاوف الطفل وعدم ثقته بنفسه*. مصر: مكتبة المحبة.

٧. حمصي، أنطون. (٢٠٠٢). *أصول البحث في علم النفس* . ط٣. دمشق: جامعة دمشق.

٨. الخفاجي، مدرس زينب محمد. (كانون الثاني، ٢٠٠٨). أثر التعلم باللعب في السلوك العدوني لدى أطفال الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، الصفحات ٢٣٦-٢٦٠.

٩. دويدار، عبد الفتاح. (١٩٩٣). *سيكولوجية النمو والإرتقاء*. بيروت: دار النهضة العربية.

١٠. ربيع، هادي. (٢٠٠٨). *اللعب والطفولة*. ليبيا: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

١١. زهران، حامد. (١٩٩٠). *التوجيه والإرشاد النفسي*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

١٢. سلامة، فضل عبد القادر. (٢٠٠٦). *سيكولوجية اللعب عند الأطفال*. عمان: دار أسامة.

١٣. سليمان، فريال. (٢٠١٣). مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى أطفال الرياض. دمشق: مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٩، العدد الأول.

١٤. الشيخ، دعد. (٢٠٠٣). *مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة*. دمشق: دار كيوان.

١٥. شيلا، وولير. (١٩٩٩). *جماعات اللعب*. (ترجمة: هدى محمود) القاهرة: دار الفكر العربي.

١٦. صوالحة، محمد أحمد. (٢٠٠٢). مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الأول. العدد٢.

١٧. صوالحة، محمد أحمد. (٢٠٠٤). *علم نفس اللعب*. ط٢. عمان: دار المسيرة.

١٨. عادل، أتشي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي باللعب في رفع مفهوم الذات لدى تلميذ قسم التحضيري. الجزائر: مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد ١٢، العدد ١٣، الصفحات ١٤٧-١٧٧.

١٩. عبيد، هبة . (٢٠٠٧). *ألعاب وحفلات الأطفال*. عمان: اليازودي.

٢٠. العزاوي، سامي مهدي. (٢٠٠٥). *أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال*. مجلة مركز البحوث التربوية، الصفحات ٩٥-١١٥.

٢١. العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠٠٠). *الطفل والأسرة والمجتمع*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٢. قبلان، صبحي أحمد و عبد الرحامنه، عزيز أحمد و الضمور، هشام علي و عرنكي، رغدة ميشيل. (٢٠١٤). *أثر برنامج تدريبي مبني على اللعب في خفض الآثار السلبية الناجمة عن التعرض للإساءة لدى التلاميذ وتحسن تقدير الذات لديهم*. دمشق: مجلة جامعة دمشق.

٢٣. القطان، محمد. (١٩٩٠). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٤. مخول، مالك. (١٩٩٢). *علم نفس الطفولة والمراهقة*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

٢٥. الهيئة السورية لشؤون الأسرة. (٢٠٠٨). *مشروع قانون حقوق الطفل مع الأسباب الموجبة والمذّكرة الإيضاحية*. دمشق: الهيئة السورية لشؤون الأسرة.

المراجع الأجنبية:

1- Annunziata, J.(2003). *pgay therapy with A6-year old.* American Psychological Association (on line) order at http/apa.org/4310430.

2- Borba, M.(2003). *Esteem Builders – A K-8 Self-esteem Curriculum for Improving Student Achievement, Behavior and School Climate.* vol . 2nd. Torrance, California: Jalmar Press.

3- Cacciatore, R & Poikela E, Korteniemi & Huovine (2008). *Miten tuen lapsen ja nuoren itsetuntoa*. WSOY: Juva.

4- Cobb, jill Cockrel & Cohen, Robert. (1998). *Self-Concept and its relation to child's look and it's social behavior.* child study journal.

5- Eder RA.**:** *Individual and developmental differences.* Child Development. 1990;61:849–863 *Uncovering children's psychological selves*

6- Eder RA, Mangelsdorf SC. *The emotional basis of early personality development: Implications for the emergent self-concept.* In: Hogan R, Johnson J, Briggs S, editors. Handbook of personality psychology. San Diego, CA: Academic Press; 1997. pp. 209–240.

7- Glasser, William. (2010). *Reality therapy*. NewYork: Harper Collins.

8- Kling, Kristen C & Hyde, Janet Shibley & Showers, Carolin J & Buswell, Brenda N. (1999) .*Gender differences in self-esteem: A meta-analysis. Psychological Bulletin,* Vol 125(4), 470-500

9- Harter S. The self. In: Eisenberg N, editor. *Handbook of child psychology: Vol. 3. Social, emotional, and personality development.* 6. Hoboken, NJ: Wiley; 2006. pp. 505–570

10- Post, Phyllis.(1999). *Impact of child-centered play therapy on the self-esteem, locus of control, and anxiety of at-risk 4th, 5th, and 6th grade students.* International Journal of Play Therapy, Vol 8(2), 1-18.

11- Thompson RA. *The development of the person: social understanding, relationships, conscience,* self. In: Eisenberg N, editor. Handbook of child psychology: Vol. 3. Social, emotional, and personality development. 6. Hoboken, NJ: Wiley; 2006. pp. 24–98

12- USZYNSKA-JARMOC, JANINA. .(2008**).** *CONCEPTION OF SELFKNOWLEDGE AND SELF-ESTEEM.* Finland: University of Joensuu, Savonlinna Department of Teacher Education. THE CHILD'S

13- Ylvisaker, M. (2006). What is Sense of Self? *Learnet*. Retrieved from http://www.projectlearnet.org/tutorials/sense_of_self_personal_identity.html.

14- https://calm4kids.org/10-ways-to-nurture-your-childs-self-concept/

الملاحق

ملحق رقم (١)

اختبار تحديد مستويات نمو مفاهيم ذوات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (٥-٦) سنوات:

المعلومات العامة:

جنس الطفل: ذكر---/ أنثى --- مكان الروضة: ريف---/ مدينة---

الرقم	السؤال	إجابة الطفل	التقييم (+/ _)
.١	ما هو اسمك واسم أبيك؟		
.٢	ما هو عمرك بالسنوات؟		
.٣	ما هو تاريخ ميلادك؟		
.٤	كم هو طولك؟		
.٥	كم هو وزنك؟		
.٦	ما هو لون عينيك؟		
.٧	ما هو لون شعرك؟		
.٨	هل تعرف أجزاء جسمك؟ ما اسم هذه الأجزاء؟		
.٩	ما وظائف أذنيك؟		
.١٠	ما وظائف عينيك؟		
.١١	ما وظائف أنفك؟		
.١٢	ما وظائف فمك؟		
.١٣	ما وظائف يديك؟		
.١٤	ما وظائف قدميك؟		
.١٥	هل أنت ولد؟ أم بنت؟		
.١٦	أين تسكن (المدينة أو الريف)؟		
.١٧	ما هو اسم الشارع الذي تسكن فيه؟		
.١٨	ما هو رقم بيتك؟		
.١٩	ما هو رقم هاتف بيتك؟		
.٢٠	هل تعرف صوتك إذا سمعته؟		
.٢١	هل تعرف صوت المعلمة إذا سمعته؟		
.٢٢	هل تعرف صوت أمك إذا سمعته؟		
.٢٣	هل تعرف صوت أبيك إذا سمعته؟		
.٢٤	هل تشعر بالغضب كثيراً؟ لماذا؟		
.٢٥	هل تبكي كثيراً؟		
.٢٦	هل تستطيع أن تعبر بصوتك عن غضبك؟		
.٢٧	هل تستطيع أن تعبر بوجهك عن غضبك؟		
.٢٨	هل تستطيع أن تعبر بصوتك عن الألم؟		
.٢٩	هل تحب نفسك؟		
.٣٠	هل تشعر بأنك لا تحب نفسك؟		
.٣١	هل تحب أمك؟		

.٣٢	هل تحب أباك؟		
.٣٣	هل تشعر بحب أمك لك؟		
.٣٤	هل تشعر بحب أبيك لك؟		
.٣٥	هل تشعر بحب الناس لك؟		
.٣٦	هل تشعر بأن الناس لا يحبوك؟		
.٣٧	هل تحب اسمك؟		
.٣٨	هل تشعر بالخوف من الظلام؟		
.٣٩	هل تشعر بالخوف من الحيوانات؟		
.٤٠	هل تشعر بالخوف من عبور الطريق؟		
.٤١	هل تشعر بالخوف من أمك؟ لماذا؟		
.٤٢	هل تشعر بالخوف من أبيك؟ لماذا؟		
.٤٣	هل تعرف الشخص الذي أعطاك اسمك (سماك)؟		
.٤٤	ما أكثر ما تحبه في نفسك؟		
.٤٥	ما أكثر ما لا تحبه في نفسك؟		
.٤٦	إذا تحدثت إلى المرآة فما الذي تتوقع أن تقوله لك؟		
.٤٧	هل تستطيع أن تغير صوتك؟		
.٤٨	هل تستطيع أن تغير لون جلدك؟		
.٤٩	هل تستطيع أن تغير لون عيونك؟		
.٥٠	هل تستطيع أن تغير أسرتك؟		
.٥١	هل تحب أو تتمنى أن تغير شكلك؟ لماذا؟		
.٥٢	هل تحب أن تكون شخصاً آخر غيرك؟ من هو هذا الشخص؟		
.٥٣	هل يعجبك شكلك؟		
.٥٤	هل تشعر أن شكلك يعجب الناس؟		
.٥٥	هل تشعر أن شكلك لا يعجب أحد من الناس؟ من هو؟ لماذا؟		
.٥٦	هل تشعر بالمرض كثيراً؟		
.٥٧	من الذي يرعاك إذا مرضت؟		
.٥٨	هل ذهبت إلى طبيب؟ لماذا؟		
.٥٩	هل أنت مسرور من نفسك (راض عن نفسك)؟		

ملحق (٢)

بطاقة ملاحظة اللعب للطفل بعمر (٥-٦) سنوات داخل الروضة موجهة إلى معلمة الروضة

المعلمة الفاضلة:

نضع بين يديكِ بطاقة ملاحظة اللعب للطفل، يرجى قراءة كل عبارة بعناية، والإجابة عنها بصدق وموضوعية بوضع إشارة (x) في الحقل المناسب. مع العلم أن هذه المعلومات سرية لغاية البحث العلمي، ولن يطلع عليها أحد.

مع خالص الشكر على تعاونكم.

الباحثة

المعلومات العامة:

الجنس: ذكر --- /أنثى---مكان الروضة: ريف---/ مدينة---

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يؤدي الطفل اللعب الإيهامي.					
٢	يلعب الطفل في حديقة الروضة بالألعاب الجماعية (الأرجوحة، الزحلوقة، التوازن..).					
٣	يلعب الطفل بألعاب الرمل.					
٤	يشارك الطفل في لعب ألعاب من دون قائد كالسير في صف محدد أو ترتيب الألعاب.					
٥	يشارك الطفل في لعب ألعاب يكون لها قائد يوجه لعبه.					
٦	يلعب الطفل دور القائد عند اللعب في مجموعات.					
٧	يمارس الطفل اللعب الحر.					
٨	يلعب الطفل ألعاب الفك والتركيب.					
٩	يشارك الطفل بالألعاب التعليمية.					
١٠	يلعب الطفل الألعاب اللغوية.					
١١	يلعب الطفل بالكرة لوحده.					
١٢	يلعب الطفل بالكرة مع أقرانه.					
١٣	يستخدم الطفل العرائس أثناء لعبه.					
١٤	يشارك الطفل بالألعاب العقلية.					
١٥	يشارك الطفل بالألعاب ذات القواعد والأنظمة.					
١٦	يلعب الطفل ألعاب الماء.					
١٧	يلعب الطفل لوحده بجوار الألعاب الآخرين.					
١٨	يلعب الطفل بالأشياء الصغيرة كالأزرار.					
١٩	يلعب الطفل بالأشياء التي تنطوي على تغيرات في اللمس.					
٢٠	يلعب الطفل بالأشياء التي تنطوي على تغيرات في الصوت.					
٢١	يلعب الطفل بالأشياء التي تنطوي على تغيرات في الرؤية.					
٢٢	يلعب الطفل بالمعجون.					
٢٣	يمارس الطفل ألعاب القص واللصق.					
٢٤	يؤدي الطفل الألعاب الحركية (كالقفز والتسلق والمطاردة والجري...).					
٢٥	يلعب الطفل بالأشكال والمجسمات.					